تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى فى القرن العشرين

The Evolution of the Aesthetic Concept of Garden Sculpture In The 20th Century

إعداد

هدير مجدى محى الدين عبد الرحمن

قسم التعبير المجسم - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

تخصص (نحت)

أ.د /محمد حامد رسمى

أستاذ النحت المتفرغ ورئيس قسم التعبير المجسم الأسبق بكلية التربية الفنية جامعة حلوان

أ. د/ حنا حبيب رمله

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم التصميمات الفنية الزخرفية والعميد السابق لكلية التربية جامعة المنيا

المقدمة:

لقد بات من الواضح مؤخرا فى القرن العشرين أن فن النحت أصبح يقدم ثقافة تشكيل خاصة تميزها تلك الأساليب المختلفة فى التعامل مع مفهوم النحت والفراغ، كما اختلف المضمون الذى يحمله العمل النحتى فى طياته والتعبير الذي يعنيه الفنان من التشكيل فى العمل الفنى. ويظهر ذلك فى عمل الفنان "سترونج كيفاس strong cuevas" والذى أستغل الكتلة والفراغ وحقق من خلالهم شكل من أشكال الخداع البصرى شكل (١) وعمل الفنان "كارول هيبر Carol Hepper" شكل (٢) والذى قام بعمل علاقة بين الخط والفراغ.

شكل (١)
"سترونج كيفاس"،"أنظر مرتين Look Twice" ، Vertical Void ستانلس استيل ،(٢.٦ X ١.٧X ١.٥ متر) ، متحف اورلاندو للفنون، أمريكا (١٠- ص ٢٨)

شكل (٢)
"كارول هيبر Carol Hepper"، ١٩٩٤، " فراغ عمودى (نحاس أحمر ومعدن، (٤٧X٦٨ X ٥٢ سم) ، حديقة أمريكا (١١ – ص ١٩)

"فأخذت أعمال النحت تسيطر على مواقعها وتتلألأ بين الأجواء محدثه ذلك النسيج الحضارى للمدن المعاصرة حتى ارتبطت جماليا بأشهر مدن العالم بهائا، فقد انتشرت بطريقة تحس على الأجلال والأحترام للمارين بين جنباتها، فنراها بين الطرق، بين البيوت، على مداخل المدن، امام المنشأت الشهيرة، وسط الميادين، وسط الحدائق... فى كل

(*) يتبع البحث طريقة (الإحلال) فى كتابة المراجع حيث يشير الرقم الأول إلى أسم المرجع ويشير الرقم الثانى إلى رقم الصفحة، وإذا وجد رقم واحد بين الأقواس يعنى ذلك أنه موقع أنترت.

الأماكن تأخذ الناظرين، فاعمال النحت المنتشره فى الأجواء فى القرن العشرين كانت ظاهرة فنية حققت متعة مباشرة لعموم المشاهدين" (٧- ص ١٢٨)، ويظهر ذلك فى أعمال الفنان "هنرى مور Henry Moore" شكل (٥) وشكل رقم (٦).

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن التطور الحادث للمفهوم الجمالى للنحت الحدائقى فى الفن الحديث، إنما هو إشاره واضحة لأهميته الجمالية وتأثيره البين على نفوس مشاهديه وبالتالى حفاظا على مكانته الجمالية فى تلك الأجواء مما يلزم الباحثين بأن ينال هذا النوع من النحت كم من الأهتمام لدراسة مظاهره والجدوى من وجوده عبر مجريات التاريخ، فكان فى البدئ مجرد عنصر من عناصر تزيين العمارة، ثم أخذت فى البروز شيئا فشيئا حتى انفصلت عن الفكر المعمارى ، لتستقل بفراغات خاصة بها ، فطلت بتأثيرها الجمالى على الموقع حتى سيطرت برونق وبهاء على موقعها فى الهواء الطلق.

وتتضح مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما مظاهر تطور المفهوم الجمالى لأعمال نحت الحدائق فى القرن العشرين؟

وتتفرع منه بعض التساؤلات الفرعية:

ما العوامل التى أدت إلى فى تطور المفهوم الجمالى لأعمال نحت الحدائق فى القرن العشرين؟

كيف تأثر المفهوم الجمالى لأعمال نحت الحدائق بالفكر الأيدولوجى والفلسفى المعاصر؟

كيف تأثر المفهوم الجمالى لأعمال نحت الحدائق بالتطور التكنولوجى الحادث فى القرن العشرين؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى الى ما يلى:

١- التعرف على المفهوم الجمالى لأعمال نحت الحدائق فى القرن العشرين.

٢- الكشف عن أثر الفكر الأيدولوجى والفلسفى المعاصر فى تطور المفهوم الجمالى لأعمال نحت الحدائق.

٣- الكشف عن أثر التطور التكنولوجى فى تغيير المفهوم الجمالى لأعمال نحت الحدائق.

أهمية البحث:

للنحت الحدائقى أهمية خاصة فى مجال الفن التشكيلى وذلك من خلال:

١- إلقاء الضوء علي أهمية دور النحت الحدائقى فى القرن العشرين.

٢- تسليط الضوء على أهمية نشر الأعمال النحتية فى الحدائق العامة.

٣- توضيح طبيعة الفن الذى يتوافق مع أيدولوجية العصر فى القرن العشرين.

فروض البحث:

يضع البحث الفرض التالي موضع الأختبار وهو:

١- هناك عوامل أثرت فى تطور المفهوم الجمالى لتناول أعمال النحت الحدائقى فى القرن العشرين.

حدود البحث:

١- يقتصر البحث على دراسة نظرية لأعمال النحت الحدائقى كاملة الأستدارة.

٢- يقتصر البحث على دراسة النحت الحدائقى فى القرن العشرين.

٣- يقتصر البحث على دراسة النحت الحدائقى فى مجتمعات الدول الأوروبية مثل (أمريكا – إيطاليا –بريطانيا – ألمانيا....) وغيرها.

منهجية البحث:

- يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى لدراسة تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى والتحقق من صحة الفرض من خلال المحاور الآتية:

أولا: أثر الفكر الأيدولوجى والفلسفى لعصر القرن العشرين فى تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى.

ثانيا: أثر تطور الاساليب الفنية فى تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى.

ثالثا: أثر تطور الخامات والوسائط التشكيلية فى تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى.

مصطلحات البحث:

مفهوم الجمال: (Aesthetic Concept)

الجمال هو بمثابة قيمة فى حد ذاته ينبغى بلوغها، وتسعى الفنون على أختلاف أنواعها إلى تحقيقها، وعلى الرغم من ذلك فما زال المصطلح فى حد ذاته مثارا للخلاف والجدل بين الفلاسفة وعلماء الجمال فى وضع صيغة قاطعة لماهيته ومعناه، لذلك تعرض الباحثة بعض التعريفات للمفهوم الجمالى خلال القرن العشرين:

"طبيعة مصطلح "الجمالAesthetic" يعود للأصل الأشتقاقى إلى الكلمة اليونانية "Aisthesis" والتى تعنى "الأدراك الحسى"(١ – ص ١٦).

"وحول طبيعة مفهوم الجمال فقد ذهب كلا من "أرنست كاسيرر Ernst Cassirer" و "جورج سانتيانا George Santayana" إلى القول بأن الجمال ظاهرة دينامية فى حالة تغير مستمر، وأنه حقيقة موضوعية متناسقة توجد فى بيئة ذات ظروف خاصة تدرك من خلالها وتتغير هذه الظاهرة بتغير الظروف" (٦ – ص ١١٣).

ويعرفه البحث الحالى إجرائيا بأنه "من أهم المفاهيم ذات الصلة المباشرة بالإبداع الفنى والذى يمثل مفهوما فلسفيا ذو طبيعة محورية متغيرة بتغير العوامل المؤثرة فيه يمثل هدفا يسعى كل مبدع إلى تحقيقه بما يتناسب وطبيعة العصر المنتمى اليه".

الأيدولوجية: (Ideology)

يعرفها "سمير محمد" بأنها: "نسقا من المعتقدات والمفاهيم يسعى الى تفسير ظواهر اجتماعية معقدة من خلال منطق يضبط ويوجه ويبسط الأختيارات الفكرية للأفراد والجماعات فتمثل نظام الأفكار المتداخلة التى يؤمن بها مجتمع ما تعكس مصالحه واهتماماته الأجتماعية والأخلاقية والسياسية والأقتصادية والعلمية والفنية وغيرها وتبررها فى نفس الوقت" (٢ – ص ٤).

ويعرفه البحث الحالى إجرائيا بأنها "منظومة الأفكار التى تتجلى فى أعمال الفنان لتعكس نظرته للعالم المحيط به بشكل مدرك او بشكل غير مدرك، وتتطور هذه النظرة بتطور الظروف البيئية المحيطة بالفنان".

النحت الحدائقى: (Garden Sculpture)

يعرفه "عبد الوهاب محمد ابو زيد" بأنه: " تلك النوعية من الأعمال الفنية ذات ثلاثة أبعاد، والتى تصمم وتنفذ خصيصا لكى توظف أو توضع فى فى الفراغ وسط ماديات بيئة الأماكن المفتوحة، خارج حدود قاعات العرض المعتادة، ولهيئاتها رؤى شكلية، ومفاهيم بنائية، ومواصفات تشكيلية تجعلها من نسيج البيئة المكانية الموجودة فيها وجزء لا يتجزأ منها" (٤- ص ٢٣٦) .

ويعرفه البحث الحالى إجرائيا بأنه "احد فروع النحت الذى يعبر عن رقى الأنسان على مر العصور يتم تنفيذه فى الحدائق ليبعث المتعة والهدوء فى النفس والاحساس بالجمال الناتج عن القيم التعبيرية المتمثلة فى التشكيل الذى يتضمنها العمل النحتى الحدائقى".

الإطار النظرى للبحث:

أدت التطورات المتتالية فى القرن العشرين الى تغيير المفاهيم حول الكتلة والفراغ فى العمل النحتى وكذلك تطور النظرة العلمية والعقلية التحليلية وسيطرة الأداء الآلى والتكنولوجى وتأثيره الواضح على تغير وظيفة العمل النحتى فى الحيز العمرانى والفراغ المفتوح أو ما يسمى العرض فى الهواء الطلق، وتطرق الفنانون إلى تشعبات كثيرة فى

الرؤية والأتجاة والتناول، وأصبح هناك أهتمام وتوجه خاص يولى العناية بأهمية وضرورة نشر هذة الأعمال النحتية وتقريبها من العامة، لتصبح جزئا من فعاليات الحياة اليومية، ولتحقيق استعراض العمل بشكل حى وسط المجال الطبيعى فى الحدائق والساحات العامة، وأصبحت مشاركة الجمهور فى إحياء العمل جزئا من نجاح العمل وتحقيق متعة التجربة المتبادلة ما بين فكرة الفنان ورد فعل المشاهد وقد حملت معها مفاهيم الحداثة ومواضيعا لم تكن مطروحة من قبل، وتحولت أهتمامات الفنانين إلى الأهتمام بعملية المضمون المتحقق بطبيعة العلاقات التشكيلية، ويظهر ذلك فى أعمال الفنان "هنرى مور" وقد أحتوت هذا المفهوم الحديث.

العوامل التى أدت إلى تطور المفهوم الجمالى لنحت الحدائق:

لقد شهد النحت المعاصر فى القرن العشرين تغيرات أدت الى تطور مفهوم النحت الحدائقى الحديث حيث خرجت صياغاته التشكيلية عن المفهوم التقليدى واتجه النحات إلى الاشكال المجردة والتعبير عن المضامين والمفاهيم كما نرى فى عمل الفنان "كلاس أولدنبيرج Claes Oldenburg" (Plantoir) شكل (٣) ، فالفن تعبير عميق عما هو مخزون داخل القلوب البشرية من انفعالات وأحاسيس ذات رسالة معينة موجهه من قبل الفنان إلى الجماهير عبر العصور والأزمنة، فان الفن ضرورة حياتية ذات ترتيب أساسى بين الأولويات فى سبيل تحقيق النضال الفكرى والثقافى للشعوب.

فكان ما قدمه مجموعة فنانى نحت الحدائق فى النحت فى أواخر الستينات من القرن العشرين، ملفتا لانتباه النقاد والمهتمين بالفن، من حيث الصياغة التشكيلية الجديدة التى سعى هؤلاء الفنانين للبحث فيها من خلال أعمالهم النحتية، ومن خلال تقديم مفهوم مختلف تماما عن ما هو معروف للعمل النحتى الحدائقى، ومن حيث التعامل المنطقى الجديد مع مفهوم المادة الخام، ومن خلال التعامل مع مفهوم عنصر الفراغ والمضمون المتحقق بصياغة هذا الفراغ كما فى عمل الفنان "هنرى مورHenry Moore" شكل (٤).

شكل(٣)

" كلاس اولدنبيرج"،"Plantoir,2001 "، (الألومنيوم والبلاستيك المقوى بالألياف والفولاذ)،ميتشغان (١٢- ص٤٠٣) (W. 19.2 m)،

شكل(٤)

"هنرى مور "، ١٩٥٧م ، "الأمومة"، (W. 19.2 m)، حديقة نيويورك - أمريكا (١٣- ص ١١٦)

و فيما يلى بعض العوامل المؤثرة فى تطور المفهوم الجمالى لأعمال النحت الحدائقى:

أولا : أثر الفكر الأيدولوجى والفلسفى للعصر فى تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى:

تعد الأعمال الفنية بصورة عامة والعمل النحتى الحدائقى على وجه الخصوص وليد البيئة التى نشأ فيها الفنان، ومن خلالها يقوم بتسجيل خبراته التى ساعدت على تكوينه، بما تحويه البيئة من عناصر هى التى ألهمته إبداع أعماله، فكلما أقترب منها مدحه جمهوره، وكلما أبتعد عنها لامه، فإن إنتاجه عندئذ لن يبدو لنا بصورة سر لا يمكن فهمه، بل سرعان ما سيصبح سهل إدراكه وإدراجه تحت طراز فنى بعينه، "ويرى بعض الفنانين أن للزمن دور هام وأنه يجب أن تتوافر فترة زمنية حتى تتغير البيئة والعادات والثقافات التى تضفى على فنانى الجيل الواحد التشابه فى إبداعاتهم، ولذلك لابد من دوافع وحوافز وفترات زمنية طويلة وتطور الحياة فى شتى المجالات لظهور أنماط جديدة متطورة من الفن كلا فى مجاله" (٥- مقال).

أ- التأثيرات البيئية:

فمع بدايات القرن العشرين ومع وجود الجو الثقافى العلمى الذى شاع فى أوروبا، أصبح العمل النحتى الحدائقى المعاصر جزء لا يتجزأ من تلك البيئة التى خرج منها تؤثر فيه ويؤثر فيها، على حسب طبيعة كل مجتمع فقد يكون مقبولا فى مجتمع على عكس مجتمع أخر قد لا يتقبله، ودراسة تلك المؤثرات جانب حيوى لأن اى عمل فنى يتطلب دراسة الظروف التى اوحت به والمؤثرات التى دفعت لتكوينه، وقد أتجهت أعمال بعض الفنانين المعاصرين إلى القيمة الجمالية الخالصة وبعضها الأخر يتجة إلى ما تقرره البيئة المحيطة من مقومات غير جمالية فى العمل الفنى.

ب- المؤثرات الثقافية :

"فأغلب الأساليب الحديثة تميل إلى أن تصبح قصيرة العمر تماشيا مع التزايد العام فى سرعة التغير الثقافى، ونتيجة لتبادل الثقافات بين الشعوب وبعضها فان تلك الخبرات الثقافية تنتقل عن طريق الفنانين أنفسهم، يحملون معهم طموحهم فى التطور والتأثر بخبرات الاخرين لانهم يؤثروا بفكرهم الجديد فى بيئات أخرى، حيث نضجت أفكارهم وأخرجت لنا اتجاهات فنية جديدة معبرين بأعمالهم الفنية عما حدث لهم من مؤثرات تلك التى مروا بها سواء كانت نتيجة حروب أو تمرد على الأوضاع القائمة أو فن مصبوغ بطابع البيئة التى يعيشون فيها والمجتمع حيث يتأثروا بما ورثوه عن الماضى من تقاليد فنية وجمالية"(٨- ص ١٠٤).

ج- التأثيرات الفكرية والفلسفية :

"ان الاتجاهات الفلسفية التى نشأت قبل الحرب العالمية الثانية وتأثرت بالحرب والرؤى الفنية، ظل تأثيرها لفترة فتلك العوامل قد تداخلت معا لتكوين الفكر الفنى المعاصر، حيث تغيرت مفاهيم القيم الجمالية فتغير الشكل والمضمون لمحتوى الأعمال النحتية التى اعتمدت على الأبتعاد عن الواقع واخرى تسجل سلبيات الواقع المعاصر وتطور الفكر

الفلسفى، الامر الذى اتاح لنحاتى القرن العشرين فرصة التفرد فى الاسلوب الذى لا يرتبط بمنهج ثابت، بل ارتبط انتاج كل نحات بالمفهوم الخاص بقضية فنية او مجتمعية ما، فتعددت الأساليب والاتجاهات الفنية بين مجتمع النحاتين وهى الصفة المميزة للقرن العشرين".(٩- ص ٢٦٩).

ثانيا : أثر تطور الاساليب الفنية فى تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى:

لقد أصبح العمل النحتى الحدائقى فى العصر الحديث يقوم على قوانين جديدة تتحكم فى الأسلوب والأداء الفنى والتكوين، فقد ظهرت الأعمال النحتية المتحركة فى ديناميكية، وأعمال تصدر عنها أصوات، وأخرى تشع منها الأضواء، ومن الأعمال المتحركة ما يتحرك عن طريق الرياح أو القوى المغناطيسية ، وبعضها يضيف إليها الفنان محركا، وأعمالا اخرى يترك الفنان للمتفرج دورا فى التشكيل بتحريكها يدويا، وإلى غير ذلك من أعمال مستحدثة كانت جميعها نتاج للتقدم الصناعى والتكنولوجى فى عصر العلم الذى نعيشه، ويؤثر فى كل جوانب حياتنا بما فيها الفن التشكيلى.

ثالثا : أثر تطور الخامات والوسائط التشكيلية فى تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى:

الخامة فى ظل التطور التكنولوجى فى القرن العشرين، لم تعد محدودة أو قاصرة على الخامات التقليدية فقط، فبعد أن كان الرخام والجرانيت والبرونز والأخشاب هى خامات فن النحت فى الحدائق، فنجد أنه أصبح هناك الخامات المستحدثة الأكثر تطورا فى أعمال نحت الحدائق المقام فى الهواء الطلق تختلف وتتعدد فى صفاتها وخصائصها وتتفاوت نوعيتها وإمكانيات تشكيلها التى تعبرعن فلسفتها ومنطق تعبيرها تبدأ من خامات عناصر خيطية ذات بعد واحد مثل الأسلاك والخيوط أوذات بعدين مثل ألواح البلاستيك والألمونيوم والصاج والخشب والزجاج والورق المقوى والمصنعة كاللدائن وتصل الى الصلب والأضواء المتحركة، فقد كان اكتشاف وتطويع خامات حديثة من أهم دوافع الأبتكار فى التشكيل والابداع ، ومهد ذلك لأفكار جديدة وجريئة وكل هذا يتم تقديمة ضمن أفكار

الحداثة فى العمل النحتى الحدائقى شكل (٥) الذى يقدم قيما تشكيلية تختلف بإختلاف الخامة وحضورها، وكذلك الحال بأسلوب تناولها ضمن العمل النحتى.

شكل (١٤)- "وانيك تشينWenqin Chen" ، (أنحناء لا نهائى Endless Curve No.5, 2011) ،(٣.٨٠ x ٢.٣٦ x ١.٤٥ متر) ، (ستاينلس ستيل)، (أمريكا) (١٠- ٢٢٣)

"ذلك بالأضافة إلى تطور مفهوم الحجم فى الأعمال النحتية الحديثة عما كان قديما حيث كان يرتبط بالكتلة وفق المفهوم التقليدى نظرا لأستخدام النحات الخامات الطبيعية حتى تطور المفهوم بإستخدام السبائك البرونزية لتتيح فرصة إنشاء فراغات داخلية فى العمل للحصول على حجوم ضخمة ذات كتل أقل حجما ووزنا وصلابة عالية، وأيضا الألواح والأسلاك المعدنية ورقائق الصلب الأستينلس استيل وشرائح البلاستيك الشفافة فى الأعمال الصرحية" (٣- ص ٣٨١).

و بعد أستعراض كل ما سبق ذكره من تطور فكر وفلسفة فنانى أعمال نحت الحدائق فى الهواء الطلق بالأماكن المفتوحة للعامة وتطورالأساليب الفنية والوسائط التشكيلية نخلص إلى النتائج التالية:

النتائج:

١- هناك إرتباط وثيق بين التطور فى المفهوم الجمالى لتناول الأعمال النحتية فى الحدائق العامة والأيدولوجية الفكرية والفلسفية الحضارية لفكر النحات فى القرن العشرين.

٢- تمثل البيئة المحيطة بالنحات فى القرن العشرين مؤثرات حضارية ذات علاقة وثيقة بتكوين المفاهيم الجمالية لأعمال نحت الحدائق منذ بزوغها كفرة فى مخيلة النحات لأختيار الشكل والخامة والأسلوب الفنى ودراسة العلاقة بين العمل كفكرة ومدى ملاءمته للبيئة الأجتماعية والمكانية وما يحيطه من عناصر طبيعية.

٣- أن للتيارات الثقافية دور فى التباين وفى التغيرات الحادثة فى الأتجاهات والحركات الفنية والتى أثرت بدورها فى تطور المفهوم الجمالى لنحت الحدائق.

٤- أتاح الأنفتاح على التكنولوجيا الحديثة فى القرن العشرين طفرة هائلة من الحركات الفنية والوسائط التقنية المتعددة التى شاركت فى إحداث تغير فى الممارسات الفنية والذى أدى الى تطور فى المفهوم الجمالى لأعمال نحت الحدائق.

٦- إن التطور التكنولوجى الحادث فى القرن العشرين ما هو الا أدوات تدفع الفنان إلى الأبداع بأساليب فنية ووسائط تشكيلية أعمال نحتية حدائقية ذات مضامين تلائم المجال البيئى الجديد للمجسمات النحتية التى انتشرت فى العديد من المواقع المكانية المفتوحة ذات الطابع الثقافى والجغرافى المختلف.

٧- قدمت أعمال نحت الحدائق بمفهومها الجديد فى القرن العشرين طرحا جماليا للخامات المستحدثة فى تفاعلها مع البيئة عن طريق صياغتها بتشكيلات ذات سطوح متوهجة ومتفاعلة مع المحيط أو بأخرى ذات كتل وحجوم تستقر بكتلتها وسط الفراغ ويتفاعل معها

العامة فتقدم هذه الخامات إمكانيات إيجابية هائلة ومميزات لا تنتهى ولا تتحداها سوى حدود التقنيات أو خبرة الفنان التشكيلية.

التوصيات:

١- ضرورة الأستفادة مما تتيحه تكنولوجيا العصر والتواصل الفكرى والثقافى للوصول إلى ابداعات مستحدثة فى مجال النحت بشكل عام والنحت فى الأماكن المفتوحة على وجه الخصوص.

٢- الأهتمام بالبحوث الميدانية التطبيقية فى مجال النحت لتعميق الخبرة لدى الباحثين بما يحقق تنمية المجتمع فنيا.

٣- إجراء المزيد من الدراسات حول نشأة وتطور فن النحت الحدائقى والنحت فى الهواء الطلق والفنون التى تربط الفن بالمجتمع للتعرف على المستجدات فى مجال الفنون المعاصرة وتوثيقها فنيا.

المراجع العربية:

١- حمدى خميس: ١٩٩٣م، "**ما وراء الفن**" ، دار النهضة المصرية العامة للكتاب، القاهرة

٢- سمير محمد حسين: ٢٠١٣م، "الأيدولوجية الثقافية والإبداع فى الخزف"، **بحث منشور**، مؤتمر كلية التربية ٧- الفنية الدولى الرابع، الفنون والتربية فى الألفية الثالثة، المحور الأول (الإبداع والفنون)

٣- شاكر عبد الحميد : ٢٠٠١م ،" **التفضيل الجمالى**" ، عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للقفافة والفنون والأداب، الكويت

٤- عبد الوهاب أبوزيد: ٢٠٠٤م ، "المفاهيم البنائية والقيم الجمالية لمجسم العرض بالأماكن المفتوحة" ، **بحث منشور** ، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون ، المجلد الحادى عشر ، العدد الحادى عشر ابريل ٢٠٠٤

٥- فاروق وهبة: **مجلة فنون تشكيلية**، يوليو ١٩٩٥، عدد (١) ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة

٦- ماهر كامل:١٩٥٧م: "**الجمال والفن**"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص١١٣

٧- نعيم عطية: ١٩٨٢م، "**الفن الحديث محاولة للفهم**" ، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة

٨- نهلة وجدى محمد: ٢٠١٢م، "التأثيرات الفكرية والبيئية على النحت المعاصر فى أوروبا وأمريكا فى النصف الثانى من القرن العشرين" ، **ماجستير غير منشور** ، الفنون الجميلة، نحت، جامعة حلوان .

٩- وائل بكر بكر عبد الحليم: ٢٠٠٨م ، " الصياغات الهندسية للأشكال المستوحاة من الطبيعة فى النحت الحديث والإفادة منها فى مجال التربية الفنية" ، **ماجستير غير منشور**، كلية التربية الفنية، نحت، جامعة حلوان .

المراجع الأجنبية:

10 -Brooke Barrie : **OUT DOOR SCULPTURE**, Harry N.Abrams, Inc., Publishers, New York, 1989,p28

11 -David Finn : **20 TH – Century American Sculpture In The White House Garden**, Harry N.Abrams, Inc., Publishers, 2000.

12 - Duane and Sarah Preble: "**Art Forms**", Harper & Row Publishers Inc, New York, 1985

13 - ROGER BERTHOUD :"**The Life Of Henry Moore"**, Published by Faber and Faber Limited, England, 1987.

تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى فى القرن العشرين

ملخص البحث:

تكمن مشكلة البحث فى محاولة التعرف على التطور الحادث للمفهوم الجمالى لأعمال نحت الحدائق فى القرن العشرين من حيث فكر النحات والتقنيات والأساليب الفنية والوسائط التشكيلية وفق طبيعة العصر وسرعة التأقلم مع التحولات المتسارعة، وقد تميزت أعمال نحت الحدائق فى القرن العشرين بالاتجاه نحو التعبير عن المضامين الجوهرية لبعض المفاهيم الجمالية التى أرتبطت بالعديد من قضايا فن النحت ومن أهمها الفكر الأيدولجى المعاصر ومفهوم الشكل وعلاقته بالمضمون وكذلك مفهوم الخامة وعلاقتها بالأبعاد التعبيرية والدور الجمالى الذى تقدمه بعض الخامات بهدف إثراء الجماليات الخاصة بالجوانب التشكيلية لأعمال النحت فى الحدائق، كما ارتبطت بتطور الرؤية الفنية لنحاتى القرن العشرين نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية، وقد أتخذت بعض الأعمال منطلقات فكرية للتعبير عن جماليات خاصة تثرى الخبرة الجمالية للجمهور وتؤكد العلاقة بين العمل النحتى الحدائقى والبيئة المكانية والفكرية والأجتماعية.

ويستعرض البحث التطور فى المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى ومواكبته للتحولات الجذرية فى القرن العشرين للممارسات التقنية والتشكيلية، بل والتعبيرية والفكرية الناشئة عن التقدم والتطور العلمى والتكنولوجى فى العصر الحديث والرؤى المستحدثة فى أستخدام الخامات والوسائط التشكيلية للأستفاده منها فى بناء العمل النحتى من خلال المحاور التالية:

أولا: أثر الفكر الأيدولوجى والفلسفى للعصر فى تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى.

ثانيا: أثر تطور الاساليب الفنية فى تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى.

ثالثا: أثر تطور الخامات والوسائط التشكيلية فى تطور المفهوم الجمالى للنحت الحدائقى.

The Evolution of the Aesthetic Concept of Garden Sculpture

In The 20th Century

Research Summary:

The problem of research is to try to identify the evolution of the aesthetic concept of Garden sculpture works in the 20th century in terms of the sculptor's thought, methods, techniques and plastic media according to the nature of the times and the speed of adaptation to the accelerated transformations. The work of sculpture gardens in the twentieth century towards the expression of the contents of the core of some of the aesthetic concepts that have been associated with many issues of sculpture, the most important contemporary ideology and the concept of form and its relationship to content as well as the concept of raw material and its relation to the expressive dimensions and the aesthetic role offered by some raw materials in order to enrich the aesthetics of the aspects For sculpture works in gardens, It has also been associated with the development of the artistic vision of the sculptors of the twentieth century as a result of scientific and technological developments. Some works have taken intellectual steps to express special aesthetics that enrich the aesthetic experience of the public and emphasize the relationship between garden sculpture and the spatial, intellectual and social environment.

The research reviews the evolution of the aesthetic concept of garden sculpture and its adaptation to the radical transformations of the twentieth century of the technical and formative practices, and even the expressionism and the intellectual resulting from the progress and scientific and technological development in the modern era and the new visions in the use of raw materials and plastic media for the use of sculptural construction in the following axes:

First: The influence of the ideological and philosophical thought of the age in the development of the aesthetic concept of garden sculpture.

Second: The impact of the development of technical methods in the development of the aesthetic concept of garden sculpture.

Third: The effect of the development of raw materials and media in the development of the aesthetic concept of garden sculpture.